



# الوليد

في البلاغة العربية " تخصص "  
المستوى الثالث

« لم ولن يخرج أي سؤال وزارى خارج حدود الدوسية »

إعداد المعلم ماجستير لغة عربية :

مدرس اللغة العربية في مدرسة مصعب بن عمير

\* خالد فنجان \*

٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

٢٠١٤

## علم المعاني

### أولاً : الإسناد

علم المعاني : الأصول والقواعد التي يعرف بها مطابقة أحوال اللفظ لمقتضى حال المخاطب.

الإسناد : ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الأخرى ثبوتاً أو نفياً.

ركنا جملة الإسناد : المسند إليه ( المحكوم عليه ) والمسند ( المحكوم به ) وما زاد فهو قيد .

القيد : يشمل أدوات الشرط والنفي والمفاعيل والحال والتمييز والتوابع وشبه الجملة.

الصدق منجاة ليس الكذب بمنجاة

المسند إليه المسند المسند إليه المسند

### في الجملة الاسمية :

٢- مسند ( خبر )

١- مسند إليه ( مبتدأ )

كلمة

+

حرف جر + كلمة أو ضمير

٢- مسند إليه

١- مسند

( مبتدأ مؤخر أو ما كان أصله مبتدأ )

( خبر مقدم أو ما كان أصله خبر )

• من الأحوال التي يدل عليها المسند إليه : المبتدأ أو ما كان أصله مبتدأ.

### في الجملة الفعلية :

• من الأحوال التي عليها المسند إليه : الفاعل ونائب الفاعل .

• من الأحوال التي عليها المسند: الفعل التام ، فعل مبني للمجهول ( مضموم الأول )

تدريب(1): بين المحكوم به والمحكوم عليه في ما تحته خط في البيت التالي:

• السيف أصدق إنباءً من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

المحكوم عليه(المسند إليه): السيف. المحكوم به ( المسند ) : أصدق.

(إنباءً من الكتب : قيد)

**تدريب:(2)** عين المسند والمسند إليه والقيد في الجمل التالية :

• وحدة الإنسان خيرٌ من جليس السوء عنده

المسند: خيرٌ المسند إليه : وحدة الإنسان القيد : من جليس السوء عنده

• وجليس الصّدق خيرٌ من جلوس المرء وحده

المسند : خير المسند إليه : جليس الصّدق القيد : من جلوس المرء وحده.

• ( اقترِب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون )

المسند المسند إليه (مخبر عنه) المسند المسند إليه

القيد في الآية السابقة : (لنّاس) ( في غفلة) القيد : (عليكم)

**تدريب(3):** بين المسند والمسند إليه ، والحال التي أتى عليها كل منهما في ما يأتي:

<u>الجملة</u>	<u>المسند</u>	<u>حاله</u>	<u>المسند إليه</u>	<u>حاله</u>
لا تكلف نفس إلا وسعها	تكلف	فعل مبني للمجهول	نفس	نائب فاعل
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها	يكلف	فعل تام	الله	فاعل

**تدريب (4):** بين المسند والمسند إليه والقيد في ما يأتي :

•كسروا به نير الهوا ن وحطموا ذل الشكيم

المسند: (كسر) ، المسند إليه : واو الجماعة القيد : به نير الهوان

المسند: حطم ، المسند إليه : واو الجماعة القيد : ذل الشكيم

•إن الجمال معادنٌ وماقبٌ أورثن مجدا

المسند : معادن ومناقب المسند إليه : الجمال القيد: أورثن مجدا

المسند : أورث المسند إليه : نون النسوة القيد: مجدا

**تدريب(5):**

ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارك يا وادي الشتا جاري

أعداؤنا منذ كانوا صيارفة  
و نحن منذ هبطنا الأرض زراع  
خدران للضاد لم تهتك ستورهما  
ولا تزيّل عن مغناهما العرب  
(من مأمنه يأتي الحذر)

المسند إليه	المسند	القيد	الحال
الوقوف	إجباري	بوادي السير	المسند إليه أصله مبتدأ والمسند أصله خبر
جارك	جاري	ياوادي الشتا	المسند إليه أصله مبتدأ والمسند أصله خبر
أعداؤنا	صيارفة	منذ ان كانوا	المسند إليه مبتدأ والمسند خبر
نحن	زراع	منذ هبطنا الأرض	المسند إليه مبتدأ والمسند خبر
خدران	لم تهتك ستورهما	للضاد	المسند إليه مبتدأ والمسند فعل تام
العرب	ولا تزيّل	عن مغناهما	المسند إليه فاعل والمسند فعل تام

### المسند والمسند إليه :

- ١- السّيف أصدق إنباءً من الكتب  
المحكوم عليه : السيف الحكم : أصدق ( إنباءً من الكتب : قيد )  
٢ - فشككت بالرّمح الأصمّ ثيابه  
ليس الكريم على القنا بمحرّم

الحكم : ليس بمحرّم المحكوم عليه : الكريم ( على القنا : قيد )

٣-مقالة السّوء إلى أهلها  
الحكم : أسرع من منحدرٍ سائلٍ

المحكوم عليه : مقالة السّوء القيد : إلى أهلها من منحدرٍ سائلٍ .

٤- وحدة الإنسان خيرٌ  
المسند إليه : وحدة الإنسان

المسند : خيرٌ  
القيد : من جليس السوء عنده .

٥- وجليس السوء خيرٌ  
المسند إليه : جليس السوء

المسند : خيرٌ  
القيد : من جلوس المرء وحده .

٦- قال تعالى : " اقترب للناس حسابهم وهم في غفلةٍ معرضون "

المسند : اقترب المسند إليه : حسابهم القيد : للناس وهم في غفلةٍ معرضون

٧- 'يا أيّها الذين آمنوا كتب عليكم الصّيام كما كتب على الذين من قبلكم "

المسند : كتب المسند إليه : الصيام القيد : عليكم

٨- لا تكلف نفسك إلا وسعها .

المسند: تكلف حاله : فعل تام المسند إليه : نفس حاله : نائب فاعل

٩- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

المسند: يكلف حاله : فعل تام المسند إليه : لفظ الجلالة الله حاله : فاعل

١٠- والعلم بناءً المآثر والمماليك من قديم

- المسند: بنَاء المآثر حاله : خبر المسند إليه : العلم حاله : مبتدأ  
١١- كسروا به نير الهوان وحطّموا ذلّ الشكيم  
المسند : كسر المسند إليه : واو الجماعة القيد : به نير الهوان  
المسند : حطّـم المسند إليه : واو الجماعة القيد : ذلّ الشكيم  
١٢- ليس الجمال بمنزّر فاعلم وإن رديت بردا  
المسند: ليس بمنزّر حاله : خبر ليس المسند إليه : الجمال حاله : اسم ليس  
١٣- إنّ الجمال معادنٌ ومناقبٌ أورثن مجدا  
المسند : أورث المسند إليه : نون النسوة القيد : مجدا  
المسند : أورث القيد : مجدا

١٤- ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارك يا وادي الشتا جاري

المسند : إجباري ( خبر ليت ) المسند إليه : الوقوف ( اسم ليت ) القيد : بوادي السير

المسند : جاري ( خبر ليت ) المسند إليه : جارك ( اسم ليت ) القيد : يا وادي الشتا

١٥- أعداؤنا منذ أن كانوا صيارفةً ونحن مذ هبطنا الأرض زراع  
المسند : صيارفة ( خبر ) المسند إليه : أعداؤنا ( مبتدأ ) القيد : منذ أن كانوا  
المسند : زراع ( خبر ) المسند إليه : نحن ( مبتدأ ) القيد : مذ هبطنا الأرض

١٦- خدران للضاد لم تهتك ستورهما ولا تزيّل عن مغناهما العرب  
المسند : للضاد ( خبر ) المسند إليه : خدران ( مبتدأ ) القيد : لم تهتك ستورهما  
المسند : لا تزيّل ( فعل تام ) المسند إليه : العرب ( فاعل ) القيد : عن مغناهما .

١٧- من مأمنه يؤتى الحذر  
المسند يُوْتَى ( فعل تام ) المسند إليه : الحذر ( نائب فاعل ) القيد : من مأمنه

## ثانيا : الخبر

الخبر: الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب ، والصدق مطابقة الواقع والكذب عدم مطابقة الواقع

١- لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغرّ بطيب العيش إنسانُ  
فالشاعر في الشطر الأول يخبرنا أنّ الأشياء بعد تمامها تؤول إلى النقصان ، وهذا الخبر قابل للتصديق أو التأكيد .

- ٢- ضرب إعصار جنوب الولايات المتحدة  
٣- في الاتحاد قوة وفي التفريق ضعف  
٤- كل قرين بالمقارن يقتدي .  
٥- إن حسن الصبر مفتاح الفرج .  
٦- تزداد أعداد السياح في الأردن عاماً بعد عام .  
(تحتمل التصديق أو التأكيد ) خبرية  
(تحتمل التصديق أو التأكيد ) خبرية  
(تحتمل التصديق أو التأكيد ) خبرية  
(تحتمل التصديق أو التأكيد ) خبرية  
(تحتمل التصديق أو التأكيد ) خبرية

- الإِنشاء:** الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب ، ويكون : ١- الأمر ٢- النهي ٣- والاستفهام ٤- النداء
- ١- ( خذ من أموالهم صدقة ) " اتقوا الله " . ( أمر – كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب )
- ٢- لا توجل عمل اليوم إلى الغد - " لا تقتلوا أنفسكم " . ( نهى – كلام لا يحتمل التصديق أو التكذيب )
- ٣- أين تقع محافظة العقبة؟ - هل فاز خالد ؟ ( استفهام – لا يحتمل التصديق أو التكذيب )
- ٤- يا بني حافظ على وقتك . ( نداء – لا يحتمل التصديق أو التكذيب )
- ٥- قل الحق ولو على نفسك . ( الأمر )
- ٦- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي - لا تسأل : إنشاء ( نهى ) - سل : إنشاء ( أمر )
- فكل قرين بالمقارن يقتدي : خبرية ( جملة تحتمل التصديق أو التكذيب )
- ٧- فاصبري يا نفس كيما تظفري إن حسن الصبر مفتاح الظفر فاصبري ( إنشاء : أمر ) يا نفس ( إنشاء : نداء ) إن حسن الصبر مفتاح الظفر ( خبر )

### تدريب (1):

بين الخبر من الإنشاء في البيتين التاليين:

1- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

- لا تسأل : إنشاء ( نهى ) ، سل : إنشاء ( أمر )

- فكل قرين بالمقارن يقتدي: خبر ( جملة تحتمل التصديق أو التكذيب )

2- فاصبري يا نفس أيما تظفري إن حسن الصبر مفتاح الظفر

- فاصبري ( إنشاء : أمر ) يا نفس ( إنشاء : نداء )

إن حسن الصبر مفتاح الظفر ( خبر )

### أغراض الخبر :

سؤال الوزارة : بين الغرض من إلقاء الخبر .  
١- **فائدة الخبر** : إذا قصد المتكلم أن يعرف المخاطب بمعلومات لم يكن يعرفها . ( إعطاء معلومة جديدة )

- مثال: أنواع الكلام: اسم وفعل وحرف . ( فائدة الخبر )
- كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم . ( فائدة الخبر )
- " وهم من بعد غلبهم سيغلبون & في بضع سنين " ( فائدة الخبر )
- ٢- **لازم الفائدة** : إفادة المخاطب إن المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك . ( إعطاء معلومة معروفة )

- قال الابن لأبيه : لقد أدبتني باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب . ( لازم الفائدة )  
- قال أحدهم لصديقه : أنت تحسن السباحة فقد رأيتك تعوم في البركة بمهارة ( لازم الفائدة )  
" غلبت الروم في أدنى الأرض " ( لازم الفائدة ) & " وهم من بعد غلبهم سيغلبون & في بضع سنين & ( فائدة الخبر )  
- الطالب لمعلمه : لقد أفدتنا بتدريسك لنا كثيراً .

### الأغراض الأخرى للخبر: سؤال الوزارة : حدد الغرض من الخبر

٣- التحسّر :

- إذا ما الموت رنّق في جفوني
- فما يغني خيال من حبيبٍ
- وكلّ عامٍ حين يعشب الثرى نجوع
- (قالت ربي إني وضعتها أنثى)
- وبات بكفّه يوماً زمامي
- يزورك بالذّحية والسلام
- ما مر عام والعراق ليس فيه جوع .

٤- الوعظ والإرشاد : تقديم نصيحة

- " المسلم من سلم الناس من لسانه ويده "
- قال تعالى : " إنّما لا نضيق أجر من أحسن عملاً "
- " إنّما الأعمال بالنيّات "
- " إنّما لا نضيق أجر المحسنين "

مفسدة للمرء أي مفسدة

- إنّ الشباب والفراغ والجدة

٥- الفخر : أنا ، نحن ، نا

لنا الصّدر دون العالمين أو القبر  
خضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا

ونحن أناس لا توسّط بيننا  
بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا

٦- المدح : للغير

وأنت أحييت أجيالاً من الرّمم  
فأصبحت أرضه تشرى بميزان

أخوك عيسى دعا ميتاً فقام له

أغليت بالعدل ملكاً أنت حارسه

٧- الاسترحام : طلب الرحمة

قال تعالى " لا إله إلا أنت سبحانك إنّني كنت من الظالمين "  
- " ربّ إنّني ظلمت نفسي فاغفر لي "

**تدريب (1):**

بين الغرض من إلقاء الخبر فيما يأتي :

قال تعالى: غلبت الروم (لازم الفائدة)

قال تعالى: وهم من بعد غلبهم سيغلبون\*في بضع سنين\*(فائدة الخبر)

قال أحدهم لصديقه : أنت تحسن السباحة فقد رأيتك تعوم في البركة بمهارة (لازم الفائدة)

## تدريب (2) :

حدد الغرض من الخبر في كل مما يلي :

• قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: "رب إني ظلمت نفسي فأغفر لي" (الاسترحام)

• قال تعالى: "إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا" (الوعظ والإرشاد)

• قال صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات" (الوعظ والإرشاد)

• قال أبو العتاهية : إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة (الوعظ والإرشاد)

• قال صفي الدين بن الحلي: بيض صنائعنا سودّ وقائعنا خضرّ مرابعنا حمراً مواضينا (الفخر)

• قال حافظ إبراهيم مخاطباً أحد حكام مصر:

أغليت بالعدل ملكاً أنت حارسه فأصبحت أرضه تشرى بميزان (المدح)

• قال بدر شاكر السياب:

وكل عام حين يعشب الثرى نجوع

ما مر عام والعراق ليس فيه جوع (التحسر)

## أضرب (أنواع) الخبر

المؤكدات منها: إنّ ، أنّ ، لام الابتداء ، لام المزحلقة ، نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة (نّ ، نْ) ، القسم ، (قد) للتحقيق ، أحرف التنبيه (ألا ، أما ، ها) ، أحرف الزيادة التي تدخل على الأفعال ، أما الشرطية.

١- الخبر الابتدائيّ : يؤتى بالخبر خاليا من التأكد إذا كان المخاطب خالي الذهن من الخبر - تبقى البلاد تحت تأثير المنخفض الجويّ

٢- الخبر الطلبيّ : يؤتى بالخبر مؤكداً بمؤكد واحد إذا كان المخاطب متردداً في قبول الخبر .  
- قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- : - إن الله لا يقسّ أمّةً لا يأخذ الضعيف فيها حقّه .



- أنا يا تونس الجميلة في لُـجِّ الهوى قد سبحتُ أيَّ سباحة .  
٣- **الخبر الإنكاري** : يؤتى بالخبر مؤكداً بمؤكدين أو أكثر إذا كان المخاطب منكراً للخبر .  
قال تعالى " ألا إنَّ حزب الله هم المفلحون " .  
- قيل لأعرابي : ما لك لا تضع العمامة على رأسك ؟ فقال : إنَّ شيئاً فيه السَّمع والبصر ليحقيقُ بالصَّون .  
- شرعتي حبك العميق وإنِّي قد تذوقت مرهً وقد راحه  
**تدريب(1):**

بين الضرب ( النوع ) الذي جاء عليه الخبر في كل من الجمل التالية:

● **قال تعالى : "التبلون في أموالكم وأنفسكم" ( )**

- **قيل لأعرابي: مالك لا تضع العمامة على رأسك؟ فقال: إن شيئاً فيه السمع والبصر لحقيقٌ بالصون. ( إنكاري)**  
● **قال أبو القاسم الشابي:**

أنا يا تونس الجميلة في لجج الهوى قد سبحت أي سباحة ( طلبى )  
شرعتي حبك العميق وإنِّي قد تذوقت مرهً وقراحه (إنكاري)

### **ثالثاً : الإنشاء (الإنشاء الطلبى وغير الطلبى)**

**الإنشاء الطلبى:** استدعاء أمر مطلوب غير حاصل وقت الطلب.

- ١- **الأمر** : مثل : قوله تعالى : " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " وأقل عتاك فالبقاء قليل والدهر يعدل تارةً ويميلُ قال عليه الصلاة والسلام : " اتَّقِ الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلقٍ حسن " .  
٢- **النهي** : قول الرسول عليه السلام : " لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض " . يقال : لا تكن لئناً فتعصر ، ولا تكن صلباً فتكسر . قال تعالى " ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " .  
٣- **الاستفهام** : مثل : كم يبلغ طول نهر الأردن ؟ قال تعالى : " يسألونك عن الساعة أيان مرساها " .  
٤- **التمنى** : مثل : فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب ليت لي أن أعيش في هذه الدنيا سعيداً بوحدي وانفرادي  
٥- **النداء** : مثل : يارب صلِّ وسلِّم ما أردت على نزيل عرشك خير الرسل كلِّهم  
يا رحيب الغور والوادي الخصيب  
دفوك المرغوب أشواق القلوب  
أيها الرافلون في حلل الوشي  
يجزون بالذيول افتخارا  
إن فوق العراء قوماً جباعاً  
يتوارون ذلّةً وانكسارا

**الإنشاء غير الطلبى:**

- ١- **المدح** (حبذا ، نعم) : قال تعالى : " نعم العبد إنَّه أواب " .  
يا حبذا نسمة من جوها عبقٌ يسري على جدولٍ بالماء دفاقٌ  
٢- **الذم** (بئس ، ساء ، لا حبذا) : قال تعالى : " بئس الشراب وساءت مرتفقاً " .

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

- ٣- **التعجب** : لله درك من مهيبٍ وادع  
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم  
إنني لأفتح عيني حين أفتحها  
٤- **القسم** : لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى  
٥- **الرجاء** (عسى ، لعل ) :  
لعل انحدر الدمع يعقب راحةً  
نسرٍ يطارحه الحمام هديلاً  
الله يعلم أنني لم أقل فنذا  
على كثيرٍ ولكن لا أرى أحداً  
ولا باكتساب المال يكتسب العقلُ  
عسى أن يكون الفرج قريباً .  
من الوجد أو يشفي شجيّ البلابل.

### تدريب (1) :

بين الطريقة التي جاء عليها الإنشاء الطلبي فيما يأتي:

- قال تعالى : "يسألونك عن الساعة أيان مرساها " (الاستفهام)
- قال عليه الصلاة والسلام: "اتق الله حيثما أنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن" ( الأمر )
- هيت لي أن أعيش في هذه الدنيا سعيداً بوحدي وانفرادي ( التمني )
- قال عبد المنعم رفاعي في غور الأردن:
- يا رحيب الغور والوادي الخصيب      دفؤك المرغوب أشواق القلوب ( النداء )

• يقال: لاتكن ليناً فتعصر، ولاتكن صلباً فتكسر (النهي)

### تدريب (2) :

- فرق بين الإنشاء الطلبي والإنشاء الغير طلبي ، وبين طريقة كل منهما:
- قال محمود سامي البارودي في الحنين إلى الوطن:
  - يا حبذا نسق من جوها عبقٌ      يسري على جدول بالماء دفاق ( غير طلبي : مدح )
  - قال سعيد بن حميد في العتاب:
  - أقل عتابك فالبقاء قليل      والدهر يعدل تارةً ويميلُ ( طلبي: أمر )
  - قال ذو الرمة:
  - لعل انحدر الدمع يعقب راحة      من الوجد أو يشفي شجيّ البلابل (غير طلبي: رجاء)
  - قال حافظ إبراهيم :
  - أيها الرافلون في حلل الوشـ      يـ يجرون بالذبول افتخارا

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

إن فوق العراء قوماً جياً  
يتوارون ذلة وانكسارا ( طلبى : نداء )  
قال دعبل الخزاعى:

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أنى لم أقل فندا  
إنى لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا ( غير طلبى : تعجب )

## الأمر

**الأمر:** طلب الأمر على وجه الإلزام والتكليف من أعلى منزلة إلى أدنى منزلة وهو المعنى الحقيقي للأمر .

### صيغ الأمر:

- ١- فعل الأمر : - قال تعالى ( وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ) " كلوا من طيبات ما رزقناكم "
- ٢- فعل المضارع المقرون بلام الأمر : قال تعالى : " لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ "
- ٣- اسم فعل الأمر : قال تعالى : " عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم " حذار، حي، صه، هلم، مه، آمين ، عليكم
- ٤- المصدر النائب عن فعل الأمر : قال تعالى : " وبالوالدين إحساناً " فصبراً في مجال الموت صبوراً فما نيل الخلود بمستطاع  
ب- المعنى الحقيقي للأمر : طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والتكليف من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة .

### ج- يخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى هي :

- ١- **النصح والإرشاد :** (لكلام موجّهةً لعامة الناس)  
- ربّ عامٍ أنت فيه واجد فادخر فيه لعامٍ لا تجد  
- عدّم الأباء واهتف قائلاً أيّها الشعب تعاون واقتصد
- ٢- **الإباحة :** ( عندما نحلّ أمراً ما ولا يعاقب من لا يقوم به ) ( كلوا من طيبات ما رزقناكم )  
- قال تعالى " كلوا واشربوا حتّى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر "
- ٣- **الدعاء :** ( من الأدنى رتبة إلى الأعلى رتبة )  
- أزل حسد الحساد عنّي بكتبهم  
- فأنت الذي صيرتهم لي حسداً  
قال تعالى : ( قال ربّ اشرح لي صدري ۞ ويسرّ لي أمري ۞ واحلل عقدة من لساني ۞ يفقهوا قولي )  
اللهم أغفر لي .
- ٤- **الالتماس :** ( الأمر من المتكلم إلى المساوي له رتبة )

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

قال تعالى (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما)  
- قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ  
- خليلي هذا ربع عزة فاعقلا  
- بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
- قلوصيكما ثم ابكيا حيثُ حلتِ

- ٥- **التمني** : ( طلب حدوث أمر محبوب يستحيل وقوعه ) لأنه يخاطب غير عاقل:  
- ألا أيها الليل الطويل ألا انجل.  
- أيا موت زر إن الحياة ذميمة  
- بصبح وما الإصباح منك بأمثل  
- ويا نفس جدي إن دهرك هازل  
٦- **التسوية** : ( حدوث الأمر وعدم حدوثه متساويان ، ولن يغير شيئاً )  
- قال تعالى : " أصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواءً عليكم "  
- قال تعالى : " قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم ، إنكم كنتم قوماً فاسقين "  
٧- **التخيير** : ( تخيير المخاطب بين أمرين (( أو )) )  
- فعش واحداً أو صل أخاك فإنّه  
- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم  
- مقارف ذنبٍ مرّةً ومجانبه  
- بين طعن القنا وخفق البنود  
٨- **التعجيز** : ( طلب شيء يستحيل وقوعه )  
- قال تعالى : " هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه "  
- أروني أمّةً بلغت مناها  
- بغير العلم أو حدّ الحسام  
٩- **التهديد** : ( أن هناك عقوبة للمخاطب إذا قام بالأمر )  
- قال صلى الله عليه وسلم : " إن ما أدرك النّاس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت "  
- قال تعالى : " وجعلوا لله أنداداً ليضلّوا عن سبيله قل تمتّعوا فإنّ مصيركم إلى النّار "  
١٠- **التحقير** : ( التقليل من شأن المخاطب )  
- فدع الوعيد فما وعيدك ضائري  
- رفقاً بنفسك إنني رجل  
- أطنين أجنحة الذباب يضير ؟  
- لا بغض في قلبي لمن جهلوا

### تدريب (1):

بين الصيغة التي أتى عليها الأمر فيما يأتي :

1- قال تعالى "كلوا من طيبات ما رزقناكم" (فعل أمر)

2فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع ( المصدر النائب عن فعل الأمر)

### تدريب (2):

بين المعاني التي خرج إليها الأمر في ما يأتي ، مع ذكر السبب:

● قال تعالى : "قال رب اشرح لي صدري\*ويسر لي أمري\*واحلل عقدة من لساني\*يفقهوا

قولي) (الدعاء لأنه صدر من الأدنى منزلة إلى الأعلى منزلة)

● قال أبو العلاء المعري:

فيا موت زر إن الحياة ذميمة      ويا نفس جدي إن دهرك هازل

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

( التمني؛ لأن المطلوب يستحيل الوقوع ، والمخاطب غير عاقل، وهو الموت )

● قال كثير عزة:

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا      قلو صيكما ثم ابكيا حيث حلت

الالتماس: لأن الشاعر يخاطب صاحبيه

**تدريب (3):**

بين المعاني التي خرج إليها الأمر مع ذكر السبب:

● قال تعالى: " قال أنفقوا طوعاً أو كرها لن يتقبل منكم ، إنكم كنتم قوماً فاسقين "

التسوية، فقد ساوى الله عز وجل بين إنفاق الفاسقين طوعاً أو ، كرهاً فالمصير عدم القبول.

● عش عزيزاً أو مت وأنت كريمٌ      بين طعن القنا وخفق البنود

(التخيير، فقد خير الشاعر المخاطب بين العيش بعزة وكرامة، أو الموت في ساحة الوغى)

**تدريب (4):**

بين المعاني التي خرج إليها الأمر مع ذكر السبب:

● قال تعالى: "وجعلوا الله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار" )

التهديد ؛ حيث هدد الله تعالى والمشركين بالنار (

● قال إبراهيم المازني: "رفقاً بنفسك إنني رجلٌ      لا بغض في قلبي لمن جهلوا

( التحقير؛ فقد وصف المخاطب بالجهل الذي لا يستحق حتى البغض )

● قال الشاعر: أروني أمة بلغت مناها      بغير العلم أو حد الحسام

( التعجيز؛ لأن الأمم تتقدم وتسود إما بالعلم أو بالقوة )

## الاستفهام

**المعنى الحقيقي للاستفهام :** هو طلب بشيء لم يسبق للسائل معرفة به ويكون بإحدى أدوات

المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام:

١- النفى: خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى النفي:

ونستطيع تعويض حرف نفي (ليس ، ما ، لا النافية ) مكان أداة الاستفهام.

ب- ( استفهام + إلا ) ( استفهام + غير ) ( الجواب : لا )

هل الدهر إلا غمرةً وانجلاؤها وشيكاً وإلا ضيقةٌ وانفراجها ؟

أراد الشاعر نفي أن يكون الدهر سوى غمرة (شدة) ثم تنجلي.

قال تعالى : " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها "

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) " وهل نجازي إلا الكفور "

٢- التقرير: أستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

أراد الشاعر أن يقر بأن ممدوحه خير الناس شجاعة وكرما فهو عالم بهم.

(ألم نشرح لك صدرك) ، (أليس الله بأحكم الحاكمين)

قال الشاعر :أمن ذكر سلمى وتذكارها نثرت الدموع على دارها ؟

٣- التعجب: أبت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت إلي من الزحام

أراد الشاعر أن يتعجب من الحمى كيف وصلت إليه رغم تزامم المصائب عليه.

قال تعالى " ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً" - كيف نجحت ولم تدرس ؟

وألف ألف ترزق الأموات وبألف من لي بحظ النائمين بحفرة قامت على أحجارها الصلوات ؟

إنني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟

أيخون إنسانٌ بلاده ؟

إن خان معنى أن يكون

فكيف يمكن أن يكون ؟

٤- التشويق: قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم \* تؤمنون

بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله)

قال تعالى : " هل أتاك حديث موسى ، إذ نادى ربه بالواد المقدس طوى "

- " من لي بحظ النائمين بحفرة قامت على أحجارها الصلوات ؟

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

٥- الاستبطاء : أموالى إني في هواك معذبٌ وحتام أبقي في العذاب وأمكث  
يستبطئ الشاعر الخلاص مما يعانيه من الحب.

حتام نحن نساري النّجم في الظلم وما سراه على خفّ ولا قدم .

٦- الاستحالة : ( أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة )  
استحالة أن يكون لله ولد-حاشاه تعالى- وهو لم يتخذ صاحبة.

قال تعالى : " أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسولٌ مبين "

٧- التسوية : قال تعالى : " قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين " سيقف الكافرون موقفا واحدا من وعظ الرسول عليه السلام لهم ومن عدم وعظة ، وهو بقاؤهم على الكفر .

قال تعالى : " إن الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "

٨- التحقير : أنت من تزعم الحلم والكرم؟  
أراد الاستهانة بالمخاطب وتحقيره فيشكك باتصافه بالحلم والكرم.

قال تعالى : " وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً هذا الذي يذكر آلهتكم "

٩- التعظيم : من للمحافل والجحافل والسرى ؟  
فقدت بفقدك نيراً لا يطلُع .  
أراد الشاعر تعظيم ممدوحه فهو خير من يقوم بالمحافل وخير من يقود الجيوش.

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأي فتى بعد الخصيب تزور ؟  
فتى يشتري حُسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور

١٠- التهويل : قال تعالى : " القارعة ، ما القارعة ، وما أدراك ما القارعة " قال تعالى : " الحاقّة ، ما الحاقّة ، وما أدراك ما الحاقّة "

١١- التهديد : قال تعالى : " ألم نهلك الأولين " .  
يقال : ألم ترَ صنيعي بالخائن ؟  
فيه تهديد للآخرين بالعذاب والهلاك إذا ساروا على طريق الذين أهلكهم الله.

تدريب(1):

بين المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي:

● قال تعالى: "هل أتاك حديث موسى \* إذ نادى ربه بالواد المقدس طوى" (التشويق)

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

● قال تعالى: "ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها" (الذاريات)

● قال الشاعر : أمن ذكر سلمى وتذكارها نثرت الدموع على دارها؟ ( التقرير )

● قال حافظ إبراهيم:

أحيأونا لا يرزقون بدرهم وبألف ألف ترزق الأموات

من لي بحظ النائمين بحفرة قامت على أحجارها الصلوات ؟ ( التعجب )

● قال السياب:

إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟

أيخون إنساناً بلاده ؟

إن خان معنى أن يكون

فكيف يمكن أن يكون ؟ ( التعجب )

**تدريب (2):**

بين المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي :

● قال تعالى: "أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين" (الاستحالة )

● قال تعالى: "إن الذين كفروا سواءً عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" (التسوية)

● قال المتنبي : حتام نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم (الاستبطاء)

**تدريب (3):**

بين المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي :

● قال تعالى: "الحاقة\* وما أدراك ما الحاقة" (التهويل)

● قال تعالى: "إذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً لهذا الذي يذكر آلهمكم" (التحقير)

وحاشا لمحمد – صلى الله عليه وسلم- أن يحقر.

● قال أبو نواس

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأني فتى بعد الخصيب تزور

فتى يشترى حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور ( التعظيم )



•يقال: ألم تر صنعني بالخائن؟ ( التهديد).

## النِّداء

المعنى الحقيقي للنداء : طلب إقبال السامع على المتكلم بأداة تنوب مناب الفعل (أدعو) لأمر ذي بال.

مثل : يا شرطيّ المرور ، هناك حادث سير . يا إمام ، قرّب موعد الصلاة .

### أدوات النداء:

•الهمزة (أ) و (أي): (النداء القريب)

• يا ، أيا ، وا : لنداء البعيد.

### المعاني التي يخرج إليها النداء :

•تنزيل البعيد منزلة القريب: (لقربه من النفس):

أسكان نعمان الأدراك تيقنوا بأنكم في ربع قلبي سكان

استخدم أداة النداء للقريب وهي الهمزة للدلالة على قربهم من الشاعر.

•تنزيل القريب منزلة البعيد للدلالة على أن المنادى:

(أ)عالي المنزلة:

يا من يرجى للشدائد كلها يا من إليه المشتكي والمفرغ

ينادي الشاعر ربه القريب دوما من عباده بحرف النداء الياء وهي للبعيد للإشارة إلى عظمة المخاطب وعلو منزلته.

(ب)أو منحط المنزلة:

أولئك أبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جريير المجمع

ينادي جرييرا القريب بأداة نداء وهي للبعيد للإشارة بأنه وضع الشأن والمنزلة

(ج)أو غافل شارد الذهن فيعد كأنه غير حاضر.

يا أيها السادر المزور من صلف مهلا فإنك بالأيام منخدع

ينادي القريبين منه الحاضرين معه بحرف النداء (يا) وهو للبعيد للإشارة بأنه غافل لاه بعيد  
عن الواقع

**المعاني البلاغية التي يخرج إليها النداء :**

١- **التحسر** : قال تعالى : " أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين "

فالنفس تتحسر على تفریطها في حقوق الله بعدما أيقنت بالعذاب فخرج النداء للتحسر .

- يا درة نزع من تاج والدها فأصبحت حلية من تاج رضوان . ( يتحسر على فقدان المراثية )

- "يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها "

٢- **الزجر** :

قال الشاعر : فؤادي متى المتاب ألمّا تصحّ والشيب فوق رأسي ألمّا .  
يزجر قلبه عن التصابي وقد ملأ شعره الشيب .

- يا قلب ويحك ما سمعت لناصح هلا ارعويت ولا أتقيت كلاما .  
{لاحظ أن المتكلم يعذّف قلبه ويزجره لأنه لم يسمع لناصح} .

- عرفناك يا خداعة الخلق فاغربي ألسنا نرى ما تصنعين ونسمع .  
{لاحظ أن المتكلم يعذّف الدنيا لخداعها الخلق} .

٣- **الإغراء** :

كما في قول الرسول ﷺ - : " يا باغي الخير أقبل " ( فيه حثّ على الزكاة إلى مستحقيها )  
- يا مؤمن ، تزود بالتقوى

٤- **التعجب** : كما في قول امرئ القيس :

فيا لك من ليلٍ كأنّ نجومه  
بكلّ مغار الفتل شدّت بيدبل  
( يتعجب من ثقل الليل في نفسه فلا يكاد يمرّ ) .

٥- **الندبة** : كما في رثاء البارودي لولده :

وا كبدي يا عليّ بعدك لو كانت تبلّ الغليل وا كبدي .  
فهو يتفجّع على فقد ابنه ، وسوء الحال من بعده .

٦- **الاستغاثة** : كما في قول الشاعر مستغيثًا بقومه على أناس زاد ظلمهم واعتدائهم عليه .  
يا لقومي ويا لأمثال قومي  
لأناسٍ عُدّوهم في ازديادٍ

### تدريب (1)

حدد أداة النداء في ما يأتي ، وبين استخدامها:

- أيا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه خطر
- إذا ما كبرت وبن الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر (أيا: للبعيد)
- وا حر قلباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم (وا : للبعيد)
- أبني إني قد كبرت ورايني بصري وفي لمصلح مستمتع (الهمزة: للقريب)
- يا راقداً عند الظلال مضمّخا بالطيب مفترش الخلود موسدا(يا: للبعيد)

### تدريب (2):

بين أدوات النداء في ما يأتي، وما جرى منها على الأصل في استعماله، وما خالف منها الأصل مع ذكر السبب:

• قال أبو نواس:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلفقت علمت بأن عفوك أعظم  
(أداة النداء: يا، استخدمت للقريب وهي للبعيد دلالة على أن المنادي عالي المنزلة)

• قال سوار بن مضرب:

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا  
(أداة النداء: أي، وهي للبعيد، لكنها استخدمت للقريب، للدلالة على الغفلة)

• قال الضبي في رثاء أخيه:

أبي لا تبعد وليس بخالد حي ومن تصب المنون بعيد

(أداة النداء : الهمزة؛ وهي للقريب، وقد استخدمت للبعيد (الميت) لقربه من نفس المتكلم (الشاعر) فهو أخيه

### تدريب (3):

بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه النداء في ما يأتي:

• قال حافظ إبراهيم في الرثاء :

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

يا درةً نزعت من تاج والدها فأصبحت حلية من تاج رضوان (التحسر)  
● قال الشاعر:

خليلي قوما فاحملا لي رسالة وقولا لدنيا التي تتصنع  
عرفناك يا خداعة الخلق فاغربي ألسنا نرى ما تصنعين ونسمع (الزجر)  
● قال الشاعر:

يا قلب ويحك ما سمعت لناصح هلا ارعويت ولا اتقيت كلاما (الزجر)

### رابعا : القصر

القصر: تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص.

للقصر طرفان: ١- مقصور ٢- مقصور عليه.

#### من طرق القصر:

١- إنما: ويكون المقصور عليه بعدها مؤخرا عن المقصور ( الطريقة : إنما + مقصور + مقصور عليه )

إنما عمر عادل عمر:مقصور عادل:مقصور عليه  
-إنما الدنيا شجون .

-إنما من كتابه يتوفى الـ مرء لا من شبابه واكتهاله .  
{المقصور : وفاة المرء ،المقصور عليه: من كتابه ،الطريقة : إنما } .  
-إنما الحق قوة من قوى الديان أمضى من كلّ أبيض هندي . - " إنما الأعمال بالنيات "

٢- النفي والاستثناء: ويأتي المقصور عليه بعد أداة الاستثناء

\* تذكر أدوات النفي : ما / لا النافية / ليس / الاستفهام الذي يفيد النفي / لم / لن .

الطريقة : نفي واستثناء (( نفي+ مقصور + استثناء (إلا) + مقصور عليه ))

ليس حاتم إلا كريما حاتم:مقصور كريما:مقصور عليه

- " ما محمد إلا رسول " - " وما يعلم تأويله إلا الله " .

- " وما توفيقى إلا بالله " .

- فما تصدق الأموال إلا لفاتك إذا همّ لم تعطفه قارعة العذل

- ما العيش إلا مدة سوف تنقضي وما المال إلا هالك وابن هالك.

- تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد .
- وما طاف الكرى في العين إلا ليفتحها على الكرب العظام .

### ٣- العطف :

أ- العطف بحرف العطف ( بل ): ويأتي المقصور عليه وبعده.

الطريقة: العطف بحرف العطف ( بل ) : (( نفي + مقصور + كلمة ) + بل + مقصور عليه ))

ليس شوقي كاتباً بل شاعر. شوقي هو المقصور وشاعر هو المقصور عليه.

- ليس اليتيم من مات والداه بل اليتيم يتيم العلم الأدب .
- المقصور : اليتيم ، المقصور عليه : يتيم العلم والأدب ، الطريقة : العطف .

ب- العطف بحرف العطف ( لكن ): ويأتي المقصور عليه وبعده .

الطريقة: العطف بحرف العطف ( لكن ) : (( نفي + مقصور + كلمة ) + لكن + مقصور عليه ))

ليس شوقي كاتباً لكن شاعر: شوقي هو المقصور وشاعر هو المقصور عليه.

- ليس الكريم السخي لكن التقي

ج- العطف بحرف العطف ( لا ): ويأتي المقصور عليه مقابل لما بعده.

الطريقة: العطف بحرف العطف ( لا ) : ( مقصور + مقصور عليه + لا + كلمة )

شوقي كاتب لا شاعر: شوقي هو المقصور وكاتب هو المقصور عليه.

- الشاعر مولود لا مصنوع

### ٤- تقديم ما حقه التأخير ويكون المقصور عليه هو المقدم:

- (إياك نعبد وإياك نستعين)

خصت العبادة بالله وحده فالعبادة مقصور والضمير في (إياك) العائد على الله تعالى

مقصور عليه وهو مفعول به ومن حقه التأخير فتقدم لإفادة الحصر والقصر.

على الله توكلنا : المقصور (توكلنا) والمقصور عليه (على الله)

- في التائي السلامة : المقصور (سلامة) والمقصور عليه (في التائي)

- زارني محمود: المقصور: (محمود) والمقصور عليه الياء في (زارني )

### تدريب(1):

بين طريقة القصر في كل مما يأتي ، وحدد المقصور عليه:

قال تعالى: "وما محمد إلا رسول"

الطريقة (النفى والاستثناء) المقصور (محمد) والمقصور عليه (الرسالة)

• قال شوقي: إنما الدنيا شجونٌ تلتقي وحزينٌ يتأسى بحزين

الطريقة (إنما) المقصور (الدنيا) المقصور عليه (شجون)

### تدريب(2):

بين طريقة القصر في كل مما يأتي ، وحدد المقصور والمقصور عليه:

• قال تعالى: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون"

الطريقة (العطف بـ لكن ) المقصور (الذين قتلوا في سبيل الله ) المقصور عليه ( أحياءً )

• يقال: الإنسان ابن يومه لا ابن أمسه .

الطريقة (العطف بحرف العطف لا) المقصور (الإنسان) المقصور عليه (ابن يومه)

ويقال ليس الكريم السخي لكن التقي

الطريقة (العطف بـ لكن ) المقصور (الكريم) المقصور عليه (التقي)

• قال ابن المعتز:

وما العيش إلا مدةٌ سوف تنقضي وما المال إلا هالك وابن هالك.

الطريقة: (النفى و الاستثناء، المقصور: العيش ، المقصور عليه : مدة.

الطريقة: (النفى و الاستثناء، المقصور: المال، المقصور عليه: هالك.

### تدريب(3):

بين طريقة القصر في كل مما يأتي ، وحدد المقصور والمقصور عليه:

• قال تعالى: " وما يعلم تأويله إلا الله .

- قال تعالى: " وما توفيقى إلا بالله.
- قال صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى"
- قال حافظ إبراهيم:
- إنما الحق قوةٌ من قوى الديّان أمضى من كل أبيض هندي
- قال البارودي:
- فما تصدق الآمال إلا لفاتك إذ هم لم تعطفه قارعة العذل
- قال محمد بن يسير من شعراء العصر العباسي:
- إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
- قال أبو العلاء المعري:
- تعبت كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد
- يقال: الشاعر مولودٌ لا مصنوع.
- قال الشاعر:
- ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدب
- قال شوقي:
- إنما من كتابه يتوفى الـ مرء لا من شبابه واكتهاله
- قال المازني:
- وما طاف الكرى بالعين إلا ليفتحها على الكرب العظام
- وفي ظلم القبور لنا مجيرٌ يجلي وحشة العيش الجهام

الرقم	طريقة القصر	المقصود	المقصود عليه
1	النفى و الاستثناء	علم التأويل	الله
2	النفى و الاستثناء	التوفيق	الله
3	إنما	الأعمال	النيات
4	إنما	الحق	قوة
5	النفى و الاستثناء	صدق	فاتك
6	تقديم ماحقه التأخير	تجربة عاقبة	في الأيام للصبر
7	النفى و الاستثناء	العجب	راغب

مولود	الشاعر	العطف ب لا	8
يتم العلم	اليتم	العطف ب بل	9
من كتابه	وفاة المرء	إنما	10
ليفتحها	طواف الكرى	النفي والاستثناء	11

## الوحدة الثانية علم البديع

السؤال الأول: عرف البديع لغة وإصلاحا.

البديع لغة : الجديد والحديث والمخترع على غير مثال سابق.

اصطلاحا: علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد مطابقته لمقتضى الحال.

السؤال الثاني: من أول من ألف في البديع؟

عبد الله ابن المعتز العباسي في كتابه ( البديع )

السؤال الثالث : اذكر أهم المؤلفات في البديع.

• (نقد الشعر) لابن قدامة.

•(كتاب الصناعتين) النثر والشعر لأبي هلال العسكري.

•(العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده) لابن رشيق القيرواني.

السؤال الرابع: ما المقصود بالبديعيات؟ وما أشهرها؟

هي قصائد يشتمل كل بيت منها على لون أو أكثر من ألوان البديع مثل بديعية ابن جابر الأندلسي التي سماها : ( الحلة السيراء في مدح خير الورى ) وهناك بديعية عز الدين الموصلي.

السؤال الخامس: ما أنواع المحسنات البديعية؟

•المحسنات اللفظية وأشهرها: الجناس والسجع ورد العجز على الصدر.

•المحسنات المعنوية وأشهرها: الطباق والمقابلة والتورية والتقسيم



## المحسنات البديعية

أولا : **الجناس**: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى:

### الجناس نوعان:

١- **جناس تام**: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي : ١-نوع الحروف ٢- شكلها (ضبطها )

٣- عددها ٤-ترتيبها.

مثال: ارع الجار ولو جار

(الجار) و (جار) هما كلمتان متفقتان في اللفظ والنطق ومختلفتان في المعنى بغض النظر عن (أل) التعريف.  
ف(الجار) الأول هو من يجاورك في السكن و(جار) الثانية بمعنى ظلم.

مثال : قال تعالى(ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)

كلمة (الساعة) تعني يوم القيامة و (ساعة) الثانية تعني فترة قصيرة من الزمن.

**ملاحظة:** في الجناس التام يكون كل من ركني الجناس وكلمة واحدة كما مر سابقا وقد يكون أحد الركنين أو كلاهما مركبا:

عضنا الدهر بنا به لبيت ما حل بنا به

كلمة (نابه) الأولى بمعنى السن والنا ب والكلمة الثانية (بنابه) عبارة عن جار ومجرور الباء ونا وكذلك الباء والهاء

٢- **جناس غير تام (ناقص)**: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة وهي نوع الحروف وشكلها (ضبطها) وعددها وترتيبها.

الأمثلة : قوله عليه السلام: ( الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)

اختلفت الكلمتان في حرف من حروفها ومثلها:

قال تعالى (ويل لكل هُمزة لُمة)

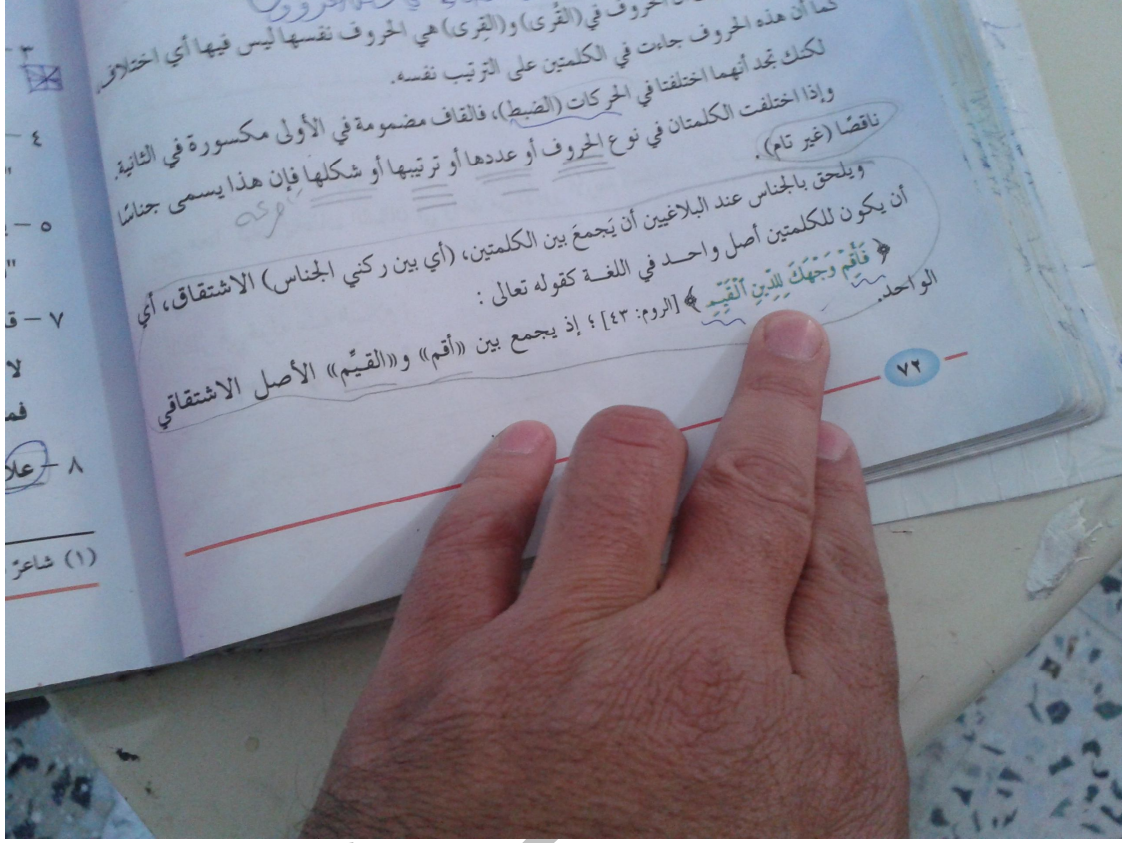
أما في قول حسان بن ثابت فتختلف عدد الحروف بين الكلمتين:

وكنا متى يغز النبي قبيلة نصل جانبيه بالقنا والقنابل

حسامك فيه لأحباب فتح ورمحك فيه للأعداء حتفٌ يختلف ترتيب الحروف .

أهل القرى مشهورون بالقرى

هناك اختلاف في الحركات فالقاف الأولى مضمومة والقاف الثانية مكسورة.



### تدريب (1):

في كل مثال من الأمثلة الآتية جناس تام ، بين موضعه:

● قال أبو العلاء المعري:

لم نلق غيرك إنساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر إنساناً

● وقال أيضاً:

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدّعوا صدور العوالي في صدور الكنائب

● وقال أبو الفتح البستي:

إلى حتفي سعى قدمي أرى قدمي أراق دمي

● يقول الزاهد:

"اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني"

● يقال:

فلان يضرب في البيداء فلا يضلّ ويضرب في الهيجاء فلا يكلّ"

● قال عمر بن علي المطوعي:

لا تعرضن على الرواة قصيدةً ما لم تبلغ قبل في تهذيبها

فمتى عرضت الشعر غير مهذب عدّوه منك وساوساً تهذي بها

● علا محمد عليه السلام على جميع الأنام.

● قال أبو العلاء المعري:

لو زارنا طيف ذات الخال أحياناً ونحن في حفر الأجدات أحياناً

تدريب(2):

في كل مثال من الأمثلة الآتية جناس غير تامّ، وضحه، وبيّن لم كان غير تامّ؟

● قال تعالى: "وهم يبهون عنه وينأون عنه" (لاختلاف نوع الحروف الهاء والهمزة)

● قال تعالى: "والنّقت الساق بالساق\* إلى ربك يومئذ المساق" (لاختلاف عدد الحروف)

● قال تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة\* إلى ربها ناظرة" (لاختلاف نوع الحروف ظ، ض)

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم استر عوراتنا وأمن روعاتنا" (لاختلاف ترتيب

الحروف رو، عو)

● قال احمد شوقي:

اختلاف النهار والليل ينسى اذكرا لي الصبا وأيام أنسى ( لاختلاف نوع الحروف ي، أ،

● قال عبد الله بن رواحه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

تحمله الناقة الأدماء معتجزاً بالبرد كالبدر جلى نوره الظلّما (لاختلاف ترتيب الحروف)

● قال البحرّي:

نسيم الروض في رياح شمّال وصوب المزن في راح شمّول (لاختلاف نوع الحروف ا، و)

● قال أبو تمام:

بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونها جلاء الشكّ والريب (لاختلاف ترتيب الحروف)

### تدريب (3):

بين مواضع الجناس في ما يأتي وبين نوعه في كل مثال :

● قال تعالى: (فأما اليتيم فلا تقهر\* وأما السائل فلا تنهر) (غير تام)

● قال تعالى على لسان هارون يخاطب موسى: "إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل" (غير تام)

● قال تعالى: "ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحقّ وبما انتم تمرحون" (غير تام)

● قال احمد شوقي: وسلا مصر هل سلا القلب عنها (تام) أو أسا جرحها الزمان المؤسى (غير تام)

● قال صفي الدين الحلّي :

ورد الربيع فمرحبا بوروده وبنور بهجته ونور وروده (غير تام بين نور نور) (تام بين وروده بمعنى مجيئه ووروده بمعنى الأزهار)

● قال الحريري:

لهم في السير جري السيل ، وإلى الخير جري الخيل . (غير تام)

● قال الشاعر في رثاء صغير اسمه يحيى:

وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى ردّ أمر الله فيه سبيل (تام)

● قال أحد الأدباء:

رحم الله امرءاً أمسك ما بين فكيه ، وأطلق ما بين كفيّه . (غير تام)

● قال عبد المنعم الرفاعي يخاطب مدينة عمان:

وصفّقي مرحاً واستبشري فرحاً فكم من الحبّ ما لبّي وما غلبا (غير تام)

10- لا تنال العرّ إلا بركوب العرّ . (غير تام)

11- قال أبو العلاء المعري:

الأستاذ : خالد فنجان ٠٧٨٥٢٠٨٠١٦

والحُسن يظهرُ في بيتين رونقه بيتٌ من الشعر أو بيتٌ من الشعر ( غير تام )

12-قال أبو فراس الحمداني:

من بحر شعرك أعترف وبفضل علمك اعترف ( غير تام )

13-قال ابن رشيق:

إذا رماك الدهر في معشر قد اجمع الناس على بغضهم

فدارهم مادمت في دارهم وأرضهم مادمت في أرضهم (تام)

14-قال احمد شوقي:

فاق البدور وفاق الأنبياء فكم بالخلق والخلق من حسن ومن عظم (غير تام)

#### تدريب(4):

•قال أبو الفتح البستي:

ناظراه في ما جرى ناظراه أو دعاني أمت بما أودعاني

•قال رسول الله-صلّى الله عليه وسلم-: "الظلم ظلماتٌ يوم القيامة"

•وقال أبو تمام :

فيا دمع أنجدي على ساكني نجد

١ \* يشتمل بيت أبي الفتح على موضعين من مواضع الجناس التام، عيّنها مع التوضيح.

(جناس تام بين ناظراه بمعنى جادلناه وناظراه بمعنى عيوناه، وجناس تام بين أو دعاني بمعنى

اتركتني ، وأودعاني بمعنى تركا عندي من الأثر)

٢ \* ماذا يسمّى البلاغيون نوع الجناس في المثالين الأخيرين؟(جناس تام)

#### **ثانيًا: السجع:**

وهو توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير.

فطاوعنا القدر، وعزّمتنا السفر، التماسا لبراء الداء، بتبدل الهواء.

(رحم الله عبداً تكلم فغتم أو سكت فسلم)

### تدريب(1):

بيّن السجع في الأمثلة التالية :

● قال رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أدرأ بك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم"

● قال رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم: "رحم الله عبداً تكلم فغتم أو سكت فسلم"

● "عند الامتحان يكرم المرء أو يهان"

● قال أبو صخر الهذلي:

سودّ ذوائبها بيضُ ترائبها محضُ ضرائبها صيغت من الكرم

● من تأدّى ، نال ماتمّدى.

● إذا أردت أن تطاع فسل ما يستطيع

● كتب ابن الرومي إلى مريض: "أذن الله في شفائك ، وتلقى داءك بدوائك، ومسح بيد العافية

عليك، ووجه وفد السلامة إليك"

● قال إعرابي: "اللهم إن أنت قد أبليت ، فإنك طالما عافيت"

● وقال أعرابي لرجل سأل لثيماً: "نزلت بواد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير

ميسور، فأقم بئدم ، أو ارتحل بئدم"

10- وقال أبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة: "ما أغفل الإنسان عن حق الله الذي له هذا

الملك المبسوط ، وهذا الفلك المربوط"

### تدريب(2):

اقرأ القطعة الآتية مما قاله المويلحي في وصف باريس وأضوائها، وازدحام الناس فيها، ثم بين مواضع السجع فيها:

(وبلغنا من سفرنا المدى، فألقينا بباريس العصا، فلا القبائل تُدعى وتُهرع، ولا الجيوش تُحشد وتُجمع،

ولا الموتى وهم ينشرون ، ولا الخلق وهم يحشرون، يضاهاى ما القوم فيه من ازدحام واقترام،

واصطدام والتحام..)

### تدريب(3):

بين مواضع السجع في رسالة امين الريحاني الذي أبدأ رأيه في كتاب لصديق له :

"(أعيد إليك تأليفك ، وأشكرك على فضلك الذي لا يتعمى عن فضل سواك ، ولا يخلو من الأشواك ، وقد سألتني إبداء رأبي في هذا الكتاب ، وحبذا لو سألتني إبداء لطف الاحباب ، أو شيئاً من هذا الباب ، فإن الرأي القويم وإن لآن ، لمنبوذ في هذا الزمان ، والتجمل وإن شان، لأحب إلى الناس من الأصفر الرذآن)

### ثالثاً : رد العجز على الصدر ( التصدير ) :

• رد العجز على الصدر (التصدير) في النثر: هو جعل أحد اللفظين المكررين (المتفقين في اللفظ والمعنى) أو المتجانسين (المتشابهين في اللفظ دون المعنى) في أول العبارة واللفظ الثاني في آخرها.

#### الأمثلة:

(وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)... اللفظان متفقان في اللفظ والمعنى.

(سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل)... اللفظان متشابهان في اللفظ دون المعنى.

• رد العجز على الصدر (التصدير) في الشعر: أن يأتي اللفظ الأول في أول الشطر الأول (الصدر) أو وسطه أو آخره أو في أول الشطر الثاني (العجز) أن يأتي اللفظ الآخر المكرر أو التجانس في آخر البيت.

#### الأمثلة:

• ناحت الأرض على أربابها أين من يسمع من أراضى التواحا

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

أملئهم ثم تأملئهم فلاح لي أن ليس فيهم فلاح

زوائب سود كالعناقيد أرسلت فمن أجلها منها النفوس زوائب

#### الملاحظ أن :

جاءت الكلمة في أول الشطر الأول في المثالين الأول والرابع كما جاءت الكلمة في البيت الثاني في وسط الشطر الأول وفي البيت الثالث جاءت في أول الشطر الثاني.

اللفظان مكرران في المثالين الأول والثاني

اللفظان متجانسان في المثالين الثالث والرابع.

### تدريب (1):

بين مواضع ردّ العجز على الصدر في ما يأتي :

قال تعالى: "أتخشونهم والله أحقّ أن تخشوه"

قال تعالى: "والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا"

قال تعالى: "وأحسنوا إنّ الله يحبّ المحسنين "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مقت نفسه في ذات الله ، آمنه الله من مقته"

"القتل أنفى للقتل"

• "الحيلة ترك الحيلة"

### تدريب (2):

بين مواضع ردّ العجز على الصدر في الأبيات الشعرية التالية:

مشيناها خطى كتبت علينا      ومن كتبت عليه خطى مشاها

• زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

1- أطلّ علينا الفجر من أول المدى      وما زال فينا ساكناً ذلك الفجر

ويا سيدي الأردنّ من كان صبره      أصبرك جباراً به يشرف الصبر

• وما كان ذي لبّ بمؤتيك نصحه      ولا كان مؤت نصحه بليبي

سريع إلى ابن العم يلطم وجهه      وليس إلى داعي الذدى بسريع

وللحوادث سلوان يسهّلها      وما لما حلّ بالإسلام سلوان

قواعدُ كن أركان البلاد فما      عسى البقاء إذا لم تبق أركان

القدس قدسي والقباب صوامعي      ولهم كهوف للخنا وصوامع

- تمتع من شميم عرار نجد      فما بعد العشيّة من عرار

أبني لا تنطق فقد أجمتني      أوّاه كم يؤذي الكريم لجام

10- نسلت جندك الكماة من الصّيد فجردتهم كماء وصيدا



11- وطني يا مدّ عيني ويدي وأمانيّ إذا عزّت أمانيّ

تدريب(3):

قال أبو هلال العسكري:

ألا لا يذمّ الدهر من كان عاجزاً ولا يعذل الأقدار من كان وانياً

فمن لم تبلغه الأمانيّ نفسه فغير جدير أن ينال المعاليا

وقفت على يحيى رجائي وإدّما وقفت على صوب الربيع رجائياً

إذا ما اللبالي أدركت ما سعت له تمطيت جدواه ففتّ اللباليا

المشرح البيت الثاني شرحاً وافياً

أي أنّ الذي لا يستطيع أن يحقق نفسه وذاته فلا يستحق أن ينال المعالي و الأمور العظيمة

ب- عين مواضع رد العجز على الصدر في الأبيات السابقة. (التي تحتها خط)

تدريب(4):

عيّن المحسنات اللفظية في الأبيات الآتية (لابن زيدون) مخاطباً صديقه الوزير أبا حفص بن برد وهو في السجن:

ما على ظني بأسٌ يجرح الدهر ويأسو (جناس غير تام)

ربما أشرف بالمرء على الآمال بأسٌ

ولقد ينجيك إغفا ل ويرديك احتراس

والمحاذير سهامٌ والمقادير قياسٌ (جناس غير تام)

ولكم أجدى قعودٌ ولكم أكدي التماسٌ (جناس غير تام)

نليس الدنيا ولكن متعة ذاك اللباس (ردّ العجز على الصدر)

يا أبا حفص وماسا واك في فهم إياسٌ

أنؤبّ هامت بلحمي فانتهاشٌ وانتهاشٌ (جناس غير تام)

إن قسا الدهر فللما ء من الصخر انبجاسٌ

ولئن أمسيت محبوساً فللغيث احتباس (رد العجز على الصدر)

لا يكن عهدك ورداً إن عهدي لك أس (رد العجز على الصدر)  
واغتتم صفو الليالي إنما العيش اختلاس

## المحسنات البديعية

• الطباق.

• المقابلة.

• التورية.

• التقسيم.

أولاً: الطباق: وهو نوعان:

١- طباق الإيجاب: هو ما كان تقابل المعنيين فيه بالتضاد وهو طباق مباشر لا تستخدم فيه أدوات ووسائط لغوية.

الأمثلة:

من الأسماء:

• (هو الأول والآخر والظاهر والباطن)

• عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

من الأفعال:

أما والذي أبكى و أضحك والذي أما وأحيا والذي أمره الأمر

من الأحرف:

(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعلينا ما اكتسبت)

من الاسم والفعل:

(أو من كان ميتاً فأحييناه )

فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدى إن دهرك هازل

٢ - طباق السلب: هو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر نهي.

الأمثلة:

- (تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب)
- وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
- (اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم)

تدريب (1):

بين مواضع الطباق في الأمثلة الآتية:

• قال تعالى: "وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرغ ونخيل صنوان وغير صنوان"

• قال تعالى: "هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن"

• قال تعالى: "وتحسبهم إيقاظاً وهم رقودٌ"

• قال تعالى: "ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة"

• قال تعالى: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"

• قال عليه الصلاة والسلام: "اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت"

• قال المتنبي: ولقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا

• قال بشارة الخوري:

بيكي ويضحك لا حزناً ولا فرحاً كعاشق خطس طراً في الهوى ومحا

لو كنت تدرين ما ألقاه من شجن لكنك أرفق من أسى ومن صفحا

• وقال أيضاً:

وخير الناس ذو حسب قديم أقام لنفسه حسباً جديداً

وشر العالمين ذو خمول إذا فاخرتهم ذكروا الجدودا

10- وقال يطالب المهاجرين بالعودة إلى قراهم:

عودوا إلى تلك القرى فلقد سلختكم عن قلبها المدن

تدريب(2):

بين مواضع الطباق في الأمثلة الآتية، ووضح نوعه:

● قال احمد رامي في مهرجان الشعر في دمشق:

غبت عنكم حولا وما غاب عني ما شجا خاطري وشاق عيوني (طباق سلب)

● قال حافظ إبراهيم في تحية الشام:

متى أرى الشرق أدناه وأبعده عن مطمع الغرب فيه غير وسانن (إيجاب)

النيل وهو إلى الأردن في شغف يهدي مطمع إلى بردى أشواق ولهان

● قال عبد المنعم الرفاعي في تحية الجيش العربي:

أيها الجيش من كتائب حطين وقد عانق القديم الجديد (إيجاب)

● قال أبو نواس :

تعجبين من سقمي صحتي هي العجب (إيجاب)

● قال ابن رشيقي:

وقد أطفأوا شمس النهار وأوقدوا نجوم العوالي في سماء عجاج (إيجاب)

● قال أبو الحسن الأنباري:

علو في الحياة وفي الممات بحق تلك إحدى المعجزات (إيجاب)

● قال علي بن الجهم:

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري (سلب)

● قال صالح بن عبد القدوس:

المرء يجمع والزمان يفرق وبطل يرقع والخطوب تمزق (إيجاب)

● قال أبو فراس الحمداني:

فليتك تحلو والحياة مريرةً \_\_\_\_\_ وليتك ترضى والأنام غضابُ (إيجاب)

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ \_\_\_\_\_ وبين العالمين خراب (إيجاب)

### تدريب(3):

بين مواضع الطباق في الآيات الآتية مع بيان نوعه:

● قال حاتم الطائي:

شربنا بكأس الفقر يوماً وبالغنى \_\_\_\_\_ وما منهما إلا سقانا به الذهر (إيجاب)

فما زادنا بغياً على ذي قرابة \_\_\_\_\_ غنانا ولا ازرى بأحسابنا الفقر (إيجاب)

"ماوي" إن المال غاد ورائح \_\_\_\_\_ ويبقى من المال الأحاديث والذكر (إيجاب)

### تدريب(4):

اقرأ في ما يأتي ما أتى به ابن بطوطة في وصف مصر ثم بين الطباق في أسلوبه:

(هي مجمع الوارد والصادر ، ومحط رجل الضعيف والقادر ، بها ما شئت من عالم أو جاهل ،  
وجاداً وهازل ، وحليم وسفيه ، ووضع ونبيه ، وشريف ومشروف ، ومنكر ومعروف ، تموج  
موج البحر بسكانها ، وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها)

### تدريب(5):

حول طباق الإيجاب في المثال الآتي إلى طباق سلب:

(العدو يظهر السيئة ، ويخفي الحسنة)

الإجابة: (العدو يظهر السيئة ولا يظهر الحسنة)

### تدريب(6):

حول طباق السلب في المثال الآتي إلى طباق إيجاب:

(يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد)

الإجابة: (يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ويجهل ما يأتي به الغد)

## ● المقابلة:

وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يُؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

الفرق بين الطباق والمقابلة أن: الطباق يكون بين معنى واحد وما يقابله أما المقابلة فتكون بين معنيين أو أكثر وما يقابلها على الترتيب.

من أغراض المقابلة: توضيح المعنى والإقناع به والاستدلال عليه والإيقاع الداخلي والتصوير الفني .

## ● المقابلة تكون بالأضداد وغير الأضداد.

### الأمثلة :

● (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)

● ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعنا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

● (فأما من أعطى واتقى \* وصتق بالحسنى \* فسنيسره لليسرى \* وأما من بخل واستغنى \*  
وكتب بالحسنى \* فسنيسره للعسرى \*)

### تدريب (1):

بين موضع المقابلة ونوعها في ما يأتي:

● قال تعالى: " ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث"

● قال عليه الصلاة والسلام: " (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة )

● قال أبو بكر الصديق \_ رضي الله عنه \_ في وصيته عند الموت :

( هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ، وأول عهده بالآخرة داخلها فيها)

● قال ابن المعتز :

ربّ أمر تتّقيه جرّ أمراً ترتجيه

خفى المحبوب منه وبدا المكروه فيه

● قال أبو تمام:

يا أمة كان قبح الجور يسخطها دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها

● خاطب المنصور محمد بن عمران الطلحي قائلاً:

(بلغني أذكّ بخيل ، فقال : يا أمير المؤمنين : ما أجمدُ في حقّ ، ولا انوبُ في باطل )

قال خالد بن صفوان يصف رجلاً :

(ليس له صديقٌ في السرّ ، ولا عدوّ في العلانية)

● قال البحري:

فإذا حاربوا أذلّوا عزيزاً و إذا سالموا أعزّوا ذليلاً

● قال الشاعر:

على رأس عبد تاج عزّ يزينه وفي رجل حرّ قيد ذلّ يشينه

### تدريب:

ميز الطباق من المقابلة ، وعين طرفي كل منهما في ما يأتي:

● قال تعالى: "و يرجون رحمته ويخافون عذابه" (مقابلة)

● قال تعالى: "وتخرج الحيّ من الميتّ وتخر الميتّ من الحيّ" (طباق)

● قال عبد المنعم رفاعي:

عمّان يا حلم فجر لاج واحتجبا عفواً إذا محت الأيام ما كتبنا (طباق)

● قال حافظ إبراهيم في وصف الشمس:

هي موتٌ وحياةٌ للورى وضلالٌ وهدى للغابرين (طباق)

● قال احمد رامي مخاطباً بغداد:

إيه بغداد والليالي كتاب ضمّ أفرحنا وضمّ المآسي (طباق)

عبث الدهر في بساتينك الغداء والدهر حين يعبت قاسي

● قال بشارة الخوري:

بردى شقيق النيل منذ أمية جمعاً على الأفرح والأتراح (طباق)

● قال المنصور: ( لا تخرجوا من عزّ الطاعة إلى ذلّ المعصية ) (مقابلة)

● قال إيليا أبو ماضي:

لم أجد في القصر شيئاً ليس في الكوخ المهين (طباقي)

أن في هذا وهذا عبد شكّ ويقين (طباقي)

وسجين الخالدين : الليل والصبح المبين (طباقي)

هل أنا في القصر أم في الكوخ ؟ لست ادري (طباقي)

● قال النابغة :

وإن هبطاً سهلاً أثار عجاجة وإن علواً حزناً تشظت جنادل (مقابلة)

**تدريب(3):**

في كل مقابلة طباقي وليس في الطباقي مقابلة. اشرح العبارة السابقة بأمثلة دالة.

الطباقي عبارة عن كلمتين متقابلتين (طويل، قصير) أما المقابلة فهي طباقي بين أكثر من طرفين ، مثل (طول الليل وقصر النهار)

**التورية:**

أن يذكر المتكلم لفظاً له معنيان وهذا اللفظ ظاهر غير مراد وتعمل القرينة والسياق على ترشيحه وبعيد خفي هو المراد.

**الأمثلة:**

● قالوا وقد شدوا إلى الحرب غارة دعوني فإني أكل الخبز بالجبن

لكلمة (الجبن) معنيان: الأول ما يؤكل وهو المصنوع من الحليب وهو ملغي هنا والثاني بمعنى الخوف وعدم الشجاعة وهو المدلول الثاني المقبول.

الشاعر يريد المعنى البعيد وهو الخوف وليس المعنى القريب المتبادر للذهن لأنه جاء مع أكل الخبز.

● وخالطتم بعض القرآن ببعضه فجعلتم الشعراء في الأنعام

الشعراء والأنعام من أسماء سور القرآن وهذا ما يتبادر إلى ذهن المخاطب ولكن الشاعر قصد الشعراء هم الذين ينظمون الشعر وقصد بالأنعام الغنم والبقر ومعنى ذلك أن الناس الذين يتحدث عنهم الشاعر يُقدرون الشعر.



### تدريب (1):

بين التورية في ما يأتي:

● وفقاً بخلّ ناصح أبليته صدّاً وهجرا

● وافاك سائل دمعته فرددته في الحال نهر

المعنى القريب: نهر الماء المعنى البعيد: الزجر

● قال ابن نباته:

● والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدّ

المعنى القريب: الصدّ: ما يعلو المعدن من الصدأ

المعنى البعيد: صدى الصّوت وتردده

● وقال الصّلاح الصّفي:

يا عاذلي في هواه إذا بدا كيف أسلو

يمرّ بي كل يوم وكلما مرّ يخلو

المعنى القريب: مرّ أي مشى بجانبه ( من المرور )

المعنى البعيد: مرّ ، أي صار مُراً (عكس الحلو)

● قال سراج الدين الوراق :

أصون اديم وجهي عن أناس لقاء الموت عندهم الأديب

● وربّ الشعر عندهم بغيضٌ ولو وافى به لهم حبيبٌ

المعنى القريب:حبيب أي معجب

المعنى البعيد: اسم شخص

●قال أبو الحسين الجزّار:

كيف لا أشكر الجزارة ما عشتُ حفاظاً وأهجره الأدابا؟

●وبها صارت الكلاب ترجّيني وبالشعر كنت أرجو الكلابا

المعنى القريب:الكلاب : الحيوانات

المعنى البعيد : اللؤماء من القوم الذين كان يرجو الشاعر عطاياهم

### تدريب(2):

بين المعنى المقصود في كل كلمة تحتها خط في ما يأتي :

●قال نصير الدين الحمامي:

جودوا لنسجع بالمديح على علاكم سرمدا

●فالطير أحسن ماتغرد عندما يقع الندى (الكرم و الجود

●قال عز الدين الموصلّي:

لحظتُ من وجنتها شامة فابتسمت تعجب من حالي

●قالت: قفوا واستمعوا ما جرى قد هام عمّي الشيخ في خالي (الخال هي الشامة)

●قال ابن دُبّابة:

بروحي جيرةٌ أبقوا دموعي وقد رحلوا بقلبي واصطباري

●كأنا للمجاورة اقتسمنا فقلبي جارهم والدّمع جاري (سائل )

### ●التقسيم:

أن يذكر متعدد ثم يضاف إلى كل أفراده ما له على جهة التعيين.

فإن الحقّ مقطعه ثلاث يمينٌ أو نفاًرٌ أو جلاء

لقد أعجب عمر بن الخطاب \_ رضي الله عنه \_ بقول زهير أيما إعجاب... فقد استوفى زهير الطرق الممكنة لإظهار الحق ، فإما يكون باليمين (القسم) ، وإما أن يكون بالمنافرة ، فيرفع المتخاصمون أمرهم إلى القاضي ، وإما أن يكون بالجلا ، وهو انكشاف الأمر بالحجة والدليل.

(كذبت ثمودٌ وعادٌ بالقارعة \* فأما ثمودٌ فأهلكوا بالطاغية \* وأما عادٌ فأهلكوا بريح صرصر عاتية)

لقد ذكر الله تعالى (ثمود وعاد) ثم أضاف إلى ثمود ما يخصهم وهو (إهلاكهم بالطاغية) وإلى عاد ما يخصهم وهو (إهلاكهم بريح صرصر عاتية).

### عيوب التقسيم:

١- عدم استيفاء الأقسام المذكورة : صارت حنيفة أثلاثا : فنثهم من العبيد وثلت من موالها لم يذكر الشاعر لإقسامين من الثلاثة.

٢- أن تكون الأقسام مكررة : فما برحت تومي إليّ بطرفها وتومض أحيانا إذا خصمها غفلُ كلمة (تومض) و (تومي بطرفها) متساويتان في المعنى.

٣- أن تكون الأقسام متداخلة غير مستقل بعضها عن بعض:

الناس ثلاثة : عاقل وأحمق وفاجر

فالفاجر قد يكون عاقلا وقد يكون أحمق فالأقسام متداخلة.

### تدريب 1:

بين التقسيم في الأمثلة الآتية:

● قال تعالى : ( له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى )

( ذكر الله تعالى السماوات والأرض ثم أضاف لهما ما بينهما ، وما تحت الأرض )

● قال عبدة بن الطبيب:

والمرء ساع لشيء ليس يديره والعيش شحٌ وغشفاقٌ وتأميل

(قسّم العيش إلى : شح ، اشفاق ، أمل )

● قال عمرو بن الاهتم :

اشربا ماشربتما فهذيلٌ من قتيل أو هارب أو أسير

( قسّم الشاعر هذيل إلى : قتيل ، هارب ، أسير )

● قال نافع بن خليفة : ( يابني ، اتقوا الله بطاعته والسلطان بحقه واتقوا الناس بالمعروف فقال

رجلٌ منهم : ما بقي شيءٌ من أمر الدين والدنيا إلا أمرتنا به )

( ذكر تقوى الله وأضاف لها الطاعة ، ثم السلطان بإعطائه حقه ، واتقاء الناس وأضاف لها المعروف )

● قال علي بن أبي طالب \_ رضي الله عنه \_ في مواجهة أحداث الزمان :

هي حالان : شدةٌ ورخاءٌ وسجالان : نعمة وبلاءٌ

والفتى الحاذق الأديب إذا ما خانته الدهر لم يخنه عزاءٌ

(قسّم الأحوال في الدنيا إلى : شدة ورخاء ، ثم قسم السجالين المتداولين إلى النعمة والبلاء)

● قال طريح بن اسماعيل :

إن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا شراً أذاعوا ، وإن لم يعلموا كذبوا

(قسم العلم إلى علم الخير وأضاف له الإخفاء ، وعلم الشر وأضاف له النشر ، وعدم العلم

وأضاف له الكذب )

● قال نُصيب :

قال فريق القوم : لا ، وفريقهم نعم ، وفريقٌ قال : ويحك ماندي

(قسّم القوم إلى : منهم من قال لا ، ومنهم من قال نعم ، ومنهم من قال لا ادري )

## تدريب 2:

بين فساد التقسيم في ما يأتي :

● كتب بعضهم إلى عامل : (فكرتُ مرةً في عزلك ، وموَةٌ في صرفك وتقليد غيرك )

( العيب هو التكرار ؛ حيث أن العزل والصرف وتقليد الغير بمعنى واحد )

● قال آخر في الحديث عن معركة : ( فمن جريحٍ مضرّجٍ بدمائه ، وهارب لا يلتفت إلى ما وراءه )

(العيب : عدم وضوح الأقسام ؛ فقد يكون من الجرحى من هو هارب )

•(علوم البلاغة ثلاثة: علم البيان ، وعلم المعاني )

(العيب : عدم استيفاء الأقسام)

=====

مسرد المصطلحات البلاغية	
علم المعاني	: الأصول والقواعد التي يعرف بها مطابقة أحوال اللفظ لمقتضى حال المخاطب.
الإسناد	: ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد الحكم بإحدهما على الأخرى ثبوتاً أو نفيّاً.
الخير	: الكلام الذي يصح فيه أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، وصدقه هو مطابقته للواقع، وكذبه هو غير مطابقته للواقع.
الإنشاء	: الكلام الذي لا يصح فيه أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب.
الإنشاء الطلبي	: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب .
الإنشاء غير الطلبي	: ما لا يستدعي مطلوباً .
الأمر	: طلب الفعل على وجه الإلزام، والتكليف من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة.
النهى	: طلب الفعل على وجه الإلزام، والتكليف من الأعلى منزلة إلى الأدنى منزلة.
الاستفهام	: طلب العلم بشيء لم يتقدم للسائل معرفة به، ويكون بإحدى أدوات الاستفهام.
النداء	: طلب الإقبال بأداة تنوب مناب الفعل (أدعو).
القصر	: تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص.
الإيجاز	: التعبير عن الفكرة بكلمات قليلة.

الأستاذ خالد فنجان



- الإطناب : التعبير عن المعنى بكلمات كثيرة .
- علم البديع : علم تعرف به الوجوه و المزايا التي تكسب الكلام حسناً و قبولاً بعد مطابقتها لمقتضى الحال .
- الجناس : أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى .
- الجناس التام : هو ما اتفق فيه اللفظان في نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها .
- الجناس الناقص : وهو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف أو شكلها أو عددها أو ترتيبها .
- السجع : توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير .
- الموازنة : اتفاق عبارتين متعاقبتين في وزن الكلمة الأخيرة في كل منهما دون قافيتها .
- المماثلة : اتفاق كلمات العبارة الأولى كلها أو معظمها مع كلمات العبارة الثانية وزناً فقط .
- السجع المتوازي : اتفاق الكلمتين وزناً وقافية .
- الترصيع : اتفاق معظم كلمات العبارة الأولى أو جميعها مع ما يقابلها في العبارة الثانية وزناً وقافية .
- رد العجز على الصدر (التصدير) : أن يجعل أحد اللفظين المكررين، أو المتجانسين، في أول الفقرة والآخر في آخرها. أما في الشعر فهو أن يكون أحد اللفظين في آخر البيت و الآخر في أول الصدر، أو وسطه، أو آخره، أو في أول العجز .

• طباق الإيجاب	: وهو ما كان تقابل المعنيين فيه بالتضاد، وهو طباق مباشر ولا تستخدم فيه أدوات ووسائط لغوية.
• طباق السلب	: وهو أن يُجمع بين فعليّ مصدر واحد أحدهما مثبت والآخر منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهى.
• المقابلة	: أن يوّتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يوّتى بما يقابل ذلك على الترتيب .
✗ حسن التعليل	: أن يأتي الأديب بتعليل غير واقعي لوصف أو فكرة، ويتدع من خياله تعليلاً يدّعي أنه السبب في ما يحدث.
✗ الالتفات	: التحوّل في التعبير بين أسلوب التكلم والخطاب والغياب بعد أن تبدأ العبارة بأحدها؛ وذلك لفائدة بلاغية يحققها ذلك التحوّل .
• التورية	: أن يذكر المتكلم لفظاً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد ، وبعيد خفي هو المراد .
• التقسيم	: أن يُذكر متعدد، ثم يُضاف إلى كل من أفرادها ما له على جهة التعيين.